محمد عاكف أرصوي

١٨٧٢م - ١٩٢٦م

نشأته وحياته العلمية :

- محمد عاكف أرصوي .
- ولد في إستانبول عام ١٢٩٠هـ - ١٨٧٢ م .
- حفظ القرآن الكريم قبل العاشرة من عمره على يد شيخ من شيوخ جامع الفاتح في إستانبول .
- تخرج من مدرسة الطب البيطري .
- كان يتلقى دروساً في اللغة العربية والفارسية في الرشدية والمدرسة المُلكية فأتقنهما أيما إتقان .
- كان مولعا بالرياضة البدنية كالمصارعة والتجديف وحمل الأثقال .
- توفي في إستانبول عام ١٩٢٦م إثر مرض ألم به وألزمه الفراش مدة - رحمه الله رحمة واسعة -

حياته العملية :

- تولى رئاسة تحرير مجلة " الصراط المستقيم " الأسبوعية و " سبيل الرشاد " .
- كان يدعو المسلمين إلى النهضة والتقدم من خلال شعره ، ويدعوهم إلى الأخذ بنصيب من العلوم الغربية مما هو صالح ولا يتناقض والمفاهيم الإسلامية ونبذ ما هو طالح ويتنافى معها .
- عمل معلماً في الجزيرة العربية .
- عُين رئيساً للكتاب في " دار الحكمة الإسلامية " .
- درس مادة الأدب التركي في جامعة القاهرة .
- انتخب نائباً في البرلمان عن منطقة " بوردر " سنة ١٩٢٠م .
- نُشرت أولى أشعاره في " المجلة المدرسية " ونشرت قصائد له في الجريدة المصورة " و ثروة الفنون .

إنتاجه الأدبي :

١- خطاب إلى القرآن ، (قصيدة) نشرت بتاريخ ١٥ / آذار / ١٩٨٥م .
٢- النشيد الوطني ، قصيدة .
٣- الصفحات ، ديوان شعر .
٤- المرأة المسلمة ، (لفريد وجدي) ترجمة .
٥- رد على الكنيسة الإنجليكية (لعبد العزيز شاويش) ترجمة .
٦- العودة للإسلام ، (لسعيد حلمي باشا) ترجمة .

٧- التشكيلات السياسية للإسلام . (لسعيد حلمي باشا) ترجمة .

نماذج من شعره المترجم :

لا . لن أصفق للظلم ولن أحابي الجبار العنيد
ولن أندّد بالماضي إرضاءً للقادم الجديدْ
ولن أرضى الذّل لأجل بضعة لئامْ
لا . لن أرضى عن الغبن أبداً باسم الحق والوئام
إن كنت سمحا . فمن قال إني غنمٌ من الأغنام
وقد يُضربُ عُنقي ولكن يأبى أن يجرّ أو يهان
ولن أقول دعك يا هذا وامض بسلام
إنني عدوٌ للظالم ونصير للمظلوم

من نشيد الاستقلال :

إلهي .. رجاء روحي الوحيد .
ألا تمس أيدي الرجل الأجنبي صدر المساجد
وأن لا ينقطع أنين الأذان ..
الذي شهادته أساس الدين ..
أبداً في سماء البلاد ..
إذ يسجد ألف مرة في بلادي الحجر
ويسيل الدمع - يا إلهي - من كل الجوارح ويتفجر
ويندفع من الأرض مثل روح صافية منعشة
ويسجد برأس شامخاً نحو العرش
وأخفق أمواجاً مثل الشفق يا مجد الهلال
حق لك كل الدماء المسكوبة من أجلك ، وحلال
لا زوال لك إلى الأبد . ولأمتي . لا زوال
حق لرايتي التي عاشت حرة . الحرية . لا محال
حق لشعبي العابد لله . الاستقلال (*)

* أخذت هذه الترجمة والنصوص من كتاب (معجم الأدباء الإسلاميين) الصادر عن دار الضياء للنشر والتوزيع - عمان - الأردن .

آية من "وفاء"

شعر / محمد سليم الدسوقي - مصر

(١)

فقولوا لأمي / وخطاب عمري
يجيئونها الليلة البارحةْ
نعم .. يطلبون يدي من أبي
وقد ينشقون شذا الفاتحةْ
و " دُبْلَةُ " عرسي وذاك السوار
على ذمة الليلة السانحةْ

(٢)

وقد يدلفون لبعض المتاع
وقد يقصدون لثوب الفرحْ
وقد يحضنون المنى والشعاع
وينسابُ خِرّوبنا للمرحْ
ودعوة أختي على قهوتي
على أهبة الموعد المقترحْ

(٣)

غدا موعدي يا شهود البراق
ويا أمُ عفوا عشقتُ الرفاقْ !
إلى جنة الخلد مثوى النبي
وفرسان موعدنا للعناقْ
فيا أمُ عرسي غداً في السماء !
وخروبنا سَبَليه الزقاقْ !

(٤)

ولا تطفئي شمعتي والهدايا
وأغرودتي في عيون الصبايا
وسُكّر قهوتنا والسبيلُ
ولحظي على عهده في المرايا
وأختي التي يجتويها البراح
وعصفورتي أخلدتْ للمنايا

(٥)

فحطّي على " دُبْلتي " من يدي
وثوبَ الزفاف على مسجدي
وآيٌ من الحب فوق الرقاع
وذاك العسيب الرطيب الندي
ورايتنا دثريني بها !
كما دُثر الحب في الموعد !